

بيان مقاطعة انتخابات مجلس الشعب

shababkurd.wordpress.com/2012/05/03/بيان-مقاطعة-انتخابات-مجلس-الشعب

3 مايو
2012



اتحاد تنسيقيات شباب
الكورد في سوريا

بيان مقاطعة انتخابات مجلس الشعب
يخوض الشعب السوري أعظم ملحمة ثورية شعبية منذ فجر التاريخ من حيث
حجم المشاركة وديمومة الثورة ، ثورة على القمع و النظام الأمني الشمولي
الذي اختزل الانسان السوري بفكره المتنوع و تاريخه الحضاري الحافل
بالإنجازات الانسانية و الرافد الأكبر للحضارة الانسانية.
فالشعب السوري يعاني منذ خمسة عقود من غياب تام للحياة السياسية
الديمقراطية الحقيقية في البلاد ، فتحوّلت الأحزاب و التيارات السياسية
و الشخصيات الوطنية بحكم القمع و الاستئثار إلى ظل لحكم الحزب الواحد
و الشخص الواحد واللون الواحد . هذه الثقافة و السياسة كانت أهم العوامل الذاتية

لثورة الشعب السوري بكل أطيافه من الكورد و العرب و الطوائف الوطنية الأخرى .
إن مجلس الشعب السوري الذي كان في مراحل الوطنية الأولى منبراً حقيقياً و صوتاً جهورياً للشعب
السوري تحول في ظل البعث إلى مؤسسة شكلية فقط تصادق على ما يقرره إرادة الحاكم و افتقدت
دورها الرقابي كسلطة تشريعية و التي تعتبر عصب الحياة الديمقراطية في الدول المتقدمة و تحول
المجلس إلى مؤسسة مفرغة من حقيقة وجودها فبقوة الأمن شرع للانقلابات و جعلها مصدراً للسلطة
التنفيذية في البلاد و في دقائق معدودة غير بنود الدستور ليتوافق مع مقياس الطاغية الذي أصبح من ألد
أعداء الشعب السوري و يريد إنهاء ثورته بالحديد و النار.
إن هذا النظام أصبح فاقداً للشرعية حينما أطلق الرصاص الحي على مواطنيه المتظاهرين العزل و هو
الآن يحاول أن يستمر بخطة تمثيلية سماها الإصلاح و كأن سوريا لا تشهد ثورة حقيقية على جوره و حكمه
المستبد و على إصلاحه ، و النظام الفاقد للشرعية لا يملك أهلية الاشراف و إدارة الانتخابات التشريعية لذا
كل ما يجري الآن من دعايات انتخابية و تحضير للسابع من أيار ليس سوى محاولة لتجميل صورته لدى
المجتمع الدولي .

إننا في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا نرى أن المشاركة في هذه الانتخابات تعني مشاركة
النظام في قتل الانسان السوري و استهتاراً بدماء الثورة السورية التي تروي أرض سوريا منذ الخامس
عشر من آذار العام الماضي و حتى الآن.
إننا ندعو جميع أبناء وطننا سوريا و كل مكوناته الوطنية الكريمة إلى مقاطعة الانتخابات المزمع اجراءها
في 7 ايار الجاري و الاستمرار في التظاهرات حتى اسقاط النظام اللاشعري.
المكتب الاعلامي

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

1-5-2012